mroftalp htehaB ni knil muideM

الأربعون النووية 82 - حديث من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اخوتي في الله - 00:00:00

انا احبكم في الله اخوتي الله جل جلاله خلق الخلق ولا يحتاج الى احد هو الغني جل جلاله سبحانه وتعالى. فالعبيد كلهم فقراء محتاجون لله ولن يعلو عبد ولن يعلو انسان ولن يعلو مخلوق ايا ما كان - 00:00:17

عن درجة عبد انسا او جنا او ملكا اعلى درجة لمخلوق انه يبقى عبد لله سبحانه وتعالى. ولكن هؤلاء العباد هؤلاء العبيد يتفاوتون في درجاتهم تفاوتا لا يحصى. لا يحصيه الا الله. سبحانه وتعالى. قال سبحانه وتعالى وما منا الا - 00:00:49

له مقام معلوم. وقال سبحانه وتعالى هم درجات عند الله. حتى الانبياء انفسهم ليسوا كلهم درجة واحدة تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فالرسل درجات والملائكة درجات والانبياء درجات والعباد درجات مطيعون درجات والمخلصون درجات - 00:01:20

والعصاة درجات والفجور درجات والكفر درجات لكن لن ينفك احد ابدا مهما كان عن درجة عبد. وهذا معنى نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بالاشخاص والغلو في الاشخاص هو الزي يبلغ درجة الشرك ان نرفعهم فوق درجتهم - 00:01:48

دائما نقول ان منهجنا يتسم بانه لا يخلط ما لله من حق بما للرسول من حق مهما عظمنا الرسول صلى الله عليه وسلم وقدرناه قدره الا انه عبد لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. هذا رسول الله - 00:02:15

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كانت هذه تقدمة بين يدي هذا الحديث الذي بين ايدينا فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عاد لي وليا يقول الله جل جلاله في الحديث القدسي - 00:02:37

من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب قضية الولاية لله سبحانه وتعالى واولياء الله قضية اثارت جدلا كبيرا طويلا كثيرا على مدار العصور والله جل جلاله يقول الا ان اولياء الله - 00:02:51

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة هؤلاء الاولياء اولياء الله درجتهم عند الله عزيمة بلا شك بلا شك. ولكن - 00:03:18

راحوا ولا جم في الاخر عباد لا يملكون لانفسهم فضلا عن ان يملكوا لغيرهم نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا هؤلاء الاولياء احباب الله الولاية من المحبة - 00:03:44

الله جل جلاله يتخز اولياء من هؤلاء البشر يختارهم ويصطفيهم. قال الله ولقد اخترناهم على علم على العالمين واتيناهم من الايات ما فيه بلاء مبين هؤلاء الاولياء المصطفون الاخيار اعلاهم درجة هذا معتقد. الانبياء - 00:04:07

الرسل فكل نبي رسول فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا. فاعلاهم درجة الرسل سم الانبياء ثم بعد ذلك ما اصطفي من البشر ولم يوحى اليه. فان النبي هو الذي يوحى اليه - 00:04:40

هؤلاء الاولياء درجة عزيمة اختارهم الله سبحانه وتعالى ولهم كرامة على الله كرامة عند الله اقصد يعني لهم كرامة عند الله كرامة عزيمة جدا حيس ان الله يعادي كل من اذاهم او عاداهم - 00:04:59

قل لي يبقى ولي وله اعداء ازاي؟ مش مفروض بقى دم ولي. يبقى كل الناس تحبه. لا لا لا قال الله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين لكل نبي - 00:05:21

فكل الانبياء لهم اعداء. وكل الاولياء لهم اعداء لازم هؤلاء الاعداء لان امسال هؤلاء لا ينافقون ولا يحابون في حدود الله ولذلك قلت

اذا رأيت الرجل يرضي جميع الاطراف فانه ينافق - 00:05:44
لان الانسان اذا احب الدين واحب الله ورسوله وشرعه ووالى اولياء الله لابد ان يعاديه الفجار والفساق لابد ان يكرهوه لازم ما يقدروش يحبوه ازا واجههم بكلمة الحق وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:06:07
فلابد ان يعادوه الشاهد ان معاداة اولياء الله توجب حرب الله طب هو ربنا يحارب؟ اه يحارب ويحارب من يعادي اولياءه ويحارب بعض عصاته على بعض الزنوب يوجب الله فيها الحرب مثل الربا - 00:06:29
قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فازنوا بحرب من الله ورسوله يبقى اللي يروح يقترض من البنوك - 00:06:54
بارباح ربوية مش مشاركة ومضاربة شرعية يحارب الله شف بقى لما تحارب ربنا كيف يكون ولذلك الت اموال هؤلاء في اكثر الاحيان الى الخراب لانه بيحارب ربنا والله يحاربه فلابد ان تؤول الى ذلك - 00:07:12
قال الله جل جلاله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا. الى اخر الايات فهذه حرب قائمة بين الله وبين بعض خلقه واللي بيحارب ربنا - 00:07:39
هتروح فين بتحارب مين ده ابو جهل اللي هو ابو جهل قال قبل غزوة بدر ان كنا نحارب محمدا فانا نكفيكموه اما ان كنا نحارب رب محمد كما يزعم محمد فما لاحد بالله من طاقة - 00:07:58
ده ابو جهل يقول فما لاحد بالله من طاقة. ما حدش يقدر على ربنا فكيف تحارب الله الشاهد ان معاداة او لمعاداة الاولياء حرب لله هناك بعض الناس النهاردة تبنى معاداة - 00:08:22
اولياء الله ونقصد باولياء الله هنا بقى مش اصحاب القبور والقباب مش اللي لابسين لبس معين ولا لا اولياء الله الذين هم المؤمنون المتقون الذين امنوا وكانوا يتقون. فكل مؤمن تقي هو لله ولي - 00:08:42
كل مؤمن تقي هو لله ولي الزين يقيمون حدود الله ويقيمون شرائع الله ويقيمون آآ دين الله ويدعون الى الخير ويعلمون الناس و هؤلاء احيانا يحاربون ودعما يحاربهم الله جل جلاله - 00:09:02
يأخذ حقهم منه من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب ومن وما تقرب عبدي الي بشيء احب الي مما افترضته عليه افضل ما يتقرب به الى الله الفرائض معزرة بعض اخواننا يسهر الليل في طلب العلم. قاعد يزاكر ويقرا في كتب - 00:09:26
ويتنفل ثم ينام عن صلاة الصبح هزا من اكبر الاخطاء التي يرتكبها في حياته واحد يريد ان يدعو الى الله بعض النساء فيقع في الاختلاط المحرم الدعوة دي فرض كفاية او مندوب - 00:09:57
يسعى اليه بارتكاب الحرام افضل ما تتقرب به الى الله اقامة الفرائض اقامة الفرائض والفرائض مقدمة على النوافل لين ينبغي ان تعلم اذا قررنا زلك ما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ان العبادات تتفاضل. خلي بالك احنا قلنا ايه بقى؟ ان - 00:10:21
ناس تتفاضل البشر يتفاوتون في اقدارهم ومقاماتهم ودرجاتهم كزلك الاوقات كزلك الاعمال الفرائض نفسها فاحنا قلنا قبل كده ان الفهم ان تكون عندك في زهنك في حياتك المنهج ان هناك خريطة للاسلام خارطة - 00:10:56
هذه الخارطة كل شيء من شريعة الاسلام موضوع بحجمه في مكانه زي خارطة العالم كده اللي فيها قارة افريقيا وقارة اسيا وقارة اوروبا استراليا كل قارة في مكانها وفي حجمها - 00:11:23
فكذلك نفس الشيء الدين هكذا. نيجي التوحيد بحجمه في مكانه. والصلاة بحجمها في مكانها والصيام بحجمه في مكانه. العبادات تتفاوت وتتفاضل في ترتيبها. ما يجيش حد يقول بقى خدمة لمين - 00:11:46
مقدمة على التوحيد. لأ خدمة المسلمين اه من الدين. قد ايه في قد ايه وفين؟ اللحية من الدين. قد ايه وفين كل عبادة من العبادات لها وزنها لها حجمها لها قدرها ولها - 00:12:07
مكانها في المكان المناسب تماما. ما تقرب عبدي الي باحب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه

سبيل حب الله لكي يحبك ان تزيد من النوافل ولا يزال - 00:12:25
ان تعمل النوافل وتستمر وتستمر واخوتي نرى في دنيا البشر من طباع البشر انه قلما يستمر احد على السنن دايما تجد الذين يؤدون السنن لانه يعلم انها سنة لن يضره يزن - 00:12:49
انه لن يضره تركها يعمل ويترك ويعمل ويترك ويعمل ويترك مع انه يضره تركها لانه بلغ بها مقاما فاذا تركها نزل عن مقامه در التحق به الضرر ولزلك تجد كلام سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم يقول سنتي عشرة ركعة - 00:13:20
من ثابر عليهن. واخد بالك من كلمة سها بر بيجاهد ان هو يستمر على اتناشر ركعة من النوافل اللي اللي هي الرواتب اللي هي اتنين قبل الفجر واربعة قبل الزهر واتنين بعد الظهر واتنين بعد المغرب واتنين بعد العشاء. اتناشر ركعة بنى الله له بيتا في الجنة. بس صابر عليهم - 00:13:48
سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كان اذا عمل عملا اثبته يذكر انه مرة شغل عن الركعتين التي بعد الظهر فصلاهن بعد العصر فاسبت ركعتين يصليهن كل يوم بعد العصر - 00:14:17
اذا عملي عملا اثبته ما بيقولكش صلي بعد العصر ولا بقول الصلاة تجوز بعد العصر ده احنا بنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فاتته بعد الزهر صلاها بعد العصر ولما بنقول صلاها بعد العصر استمر - 00:14:36
ما بطلهاش صلى الله عليه وسلم ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فازا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الزي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - 00:14:51
يعني ايه الكلام ده يفسره الحديث الاخر فبي يسمع يعني ايه برضو يعني يسمع بتوفيق الله العبد المحبوب عبد موفق يسمع بتوفيق الله ويبصر بتوفيق الله ويبطش بتوفيق الله واعانة الله وتسديد الله - 00:15:17
ويمشي بتوفيق الله واعانة الله وتسديد الله. ولئن سألني لاعطينه ازا اصلحت الفرائض وزدت من النوافل وسبت عليها وادمتها تصبح مستجاب الدعوة ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعيذنه يا لها من درجة عليا هذه درجة الاولياء الا تكونن منهم - 00:15:46
احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:16:25